

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأحد

13 مارس 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



1

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

دراسة: وضع المرأة السعودية اليوم أفضل

المصدر: جريدة الرياض الاحد 10 شعبان 1443هـ - 13 مارس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1939871>

أكد نحو 90% من النساء السعوديات المشاركات في الدراسة التي أعدها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني على أن وضع المرأة السعودية اليوم أفضل عما كانت عليه خلال الأعوام الخمسة الماضية، كما أوضح نحو 91% من عينة الدراسة أن الجهات الحكومية تشجع المرأة على المشاركة في العمل، فيما ترى 85% منهن أن وضعهن سيكون أفضل خلال الأعوام الخمسة القادمة، وهو ما يشير إلى أهمية السياسات والبرامج التي تضمنتها رؤية المملكة 2030م، والتي أسهمت في الوصول لهذا لتناول .

وأوضح الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الدكتور عبدالله الفوزان أن المرأة تعد شريكة للرجل في بناء الوطن والمجتمع، بصفتها اللبنة الأولى في غرس قيم المواطنة لدى الأسرة التي تعتبر المكون الأساس في تشكيل المجتمع، ومصدر تكوين الشخصية الفردية والجمعية والهوية الإنسانية والوطنية لكافة أطراف المجتمع.

وأكد أن المجتمع شهد خلال الأعوام القليلة الماضية اهتماماً أكبر بقضايا المرأة، ومشاركته في المسيرة التنموية للمملكة، منوهاً بما حظيت به ولا تزال من اهتمام كبير ومستحق من قيادتنا الرشيدة، والذي توج بما نصت عليه رؤية 2030 من دعم لمكانة المرأة، وعكست التقدير الحقيقي لها، فباتت شريكة في هذا الحراك الحضاري اللافت الذي تعيشه بلادنا.

وقال: إن نحو 86% من عينة الدراسة يشعرون أن الوطن يقدر مساهماتهن في المجتمع، وهو ما يشير إلى إيمان كافة المكونات الاجتماعية بدعم تمكين المرأة في المملكة، في حين ترى 89% منهن أن الحكومة تلبى احتياجاتهن فيما يتعلق بالخدمات الصحية، وهو ما يؤكد على اهتمام المملكة بحصول كل مواطن على الرعاية الصحية بشكل مجاني.

إلى ذلك، أشار 91% من عينة الدراسة من النساء السعوديات إلى أن الحكومة تلبى احتياجاتهن فيما يتعلق بفرص التعليم، ما يؤكد على اهتمام المملكة بحصول كل مواطن على حقة في التعليم بشكل مجاني، فيما ترى 79% منهن أن الحكومة تلبى احتياجاتهن فيما يتعلق بالحصول على سكن لائق، وهو ما يؤكد فاعلية البرامج الوطنية للإسكان، والتي انعكست على المرأة السعودية بشكل محدد.

وفي ختام تصريحه أشار د. الفوزان إلى أن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني أولى منذ إنشائه المرأة اهتماماً كبيراً، ونجح في تقديم الصورة الحقيقية للمرأة المثقفة والمفكرة والعاملة والمنتجة، حيث كانت عضواً أصيلاً في جميع مشاريعه وبرامجه ولقاءاته الوطنية.

وقال: إن المنتبغ للقاءات المركز سيجد أن الحضور النسائي في جميع اللقاءات كان يماتل الحضور الرجالي فيها، بالإضافة إلى مشاركتها المتعددة في فعاليات وبرامج المركز الحوارية، ما أسهم في تدعيم وإيصال صوتها وتعزيز مشاركتها في قضايا المجتمع، وفتح لها الآفاق بشكل أوسع للتعبير عن قضاياها ومطالبها، إضافة لكل ما يتعلق بالقضايا الوطنية والاجتماعية

"الأحوال الشخصية" .. حفظاً للحقوق وترسيخاً للعدالة

المصدر: جريدة الرياض الأحد 10 شعبان 1443هـ - 13 مارس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1939879>

لقي إقرار «نظام الأحوال الشخصية» الذي أقر مؤخراً ومستمداً أحكامه من الشريعة الإسلامية ومقاصدها، ترحيباً كبيراً من أصحاب الاختصاص قبل غيرهم، مشيدين بشموليته لمعالجة جميع المشكلات التي كانت تعاني منها الأسرة والمرأة، وينظم مسائل الأحوال الشخصية تنظيمًا دقيقاً بكافة تفاصيلها؛ لأنه تم إعداده وفق أحدث الممارسات القضائية الحديثة عاكساً التزام القيادة بنهج التطوير والإصلاح وترسيخ مبادئ العدالة والشفافية.

وكما قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله -: إن مشروع نظام الأحوال الشخصية يأتي مواكباً لمستجدات الواقع ومتغيراته، وأنه سيُسهم في الحفاظ على الأسرة واستقرارها باعتبارها المكون الأساسي للمجتمع، كما سيعمل على تحسين وضع الأسرة والطفل، وضبط السلطة التقديرية للقاضي للحد من تباين الأحكام القضائية في هذا الشأن.

وللعلم فهذا النظام سبق وأعلن عنه سموه، ويأتي في إطار حرص أكيد من حكومتنا الرشيدة على رفع كفاءة الأنظمة، وتعزيز الشفافية، وتحسين جودة الحياة، وحماية حقوق الإنسان .

وكما رحب رجالات القضاء والمحامون بصدور هذا النظام، فقد أشاد تربويون في هذا النظام لما وجدوا فيه من تنظيم للأسرة التي تعد نواة المجتمع السعودي .

بهذا الخصوص أكد فواز آل داوود - تربوي - على أن هذا النظام يصب في صالح الأسر لتوافقه أولاً مع النظام الأساسي للحكم في المملكة كما جاء في الباب الثالث - مقومات المجتمع السعودي - المادة التاسعة: وهو أن الأسرة نواة المجتمع السعودي، ويُربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية، والمادة العاشرة التي تنص على حرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية ورعاية جميع أفرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم، مضيفاً أنه يأتي نظام الأحوال الشخصية أيضاً ضمن منظومة التشريعات المتخصصة للحفاظ على الحقوق وترسيخ مبادئ العدالة والشفافية، وحماية حقوق الإنسان، والتيسير على أفراد المجتمع بجميع شرائحه، وصون حقوقهم وتحقيق متطلبات الحياة ومستجداتها في جميع الجوانب، مبيّناً أن نظام الأحوال الشخصية يأخذ بأفضل الممارسات القضائية والدراسات الحديثة؛ ليكون نظاماً مواكباً للمتغيرات، ويستجيب للتحديات والتحديات، وسيسهم - بإذن الله - في صون كيان الأسرة وحقوقها ومراعاة مصالحها، وتأطير العلاقة بين أفرادها.

وقال سعد القرني - تربوي -: إن استحداث هذا النظام الخاص بالأحوال الشخصية يدل على كبر حجم الجهود التي تبذلها الدولة في صون وحماية حقوق الإنسان واستقرار الأسر، باعتبار أن الأسر نواة المجتمعات و حجر الأساس وركيزته الأساسية، فإذا صلحت صلح المجتمع كله، وإذا فسدت فسد المجتمع كله، ولها دور مهم في تربية الأجيال وإعدادهم ليكونوا صالحين نافعين لدينهم ووطنهم ومجتمعهم، مضيفاً أن هذا النظام يسهم في تعزيز الحقوق، ويؤكد ذلك التزام قادة بلادنا - أيدهم الله - وأنهم ماضون بنهج التطوير والإصلاح بأحدث التوجهات القانونية والممارسات القضائية الدولية الحديثة، مشيراً إلى حديث سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - عقب موافقة مجلس الوزراء على النظام، حيث بيّن سموه للجميع أن هذا النظام سيرفع كفاءة العمل القضائي بما يضمن الحقوق ويصونها بما يسهم في الوصول إلى العدالة الناجزة، حامداً الله أننا نشهد نهضة حقيقية في كل المجالات بإشراف وتوجيه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -. وتحدث د. فهد القناس - تربوي - عن أهمية نظام الأحوال الشخصية الذي يستند إلى الشريعة الإسلامية، ومواكبة التطورات المعاصرة، والتغيرات الحياتية، مشيداً بتركيز النظام على دور الأسرة التي تتجلى أهميتها ومكانتها العظيمة في المجتمع من خلال أمور كثيرة ومهمة، فهي التي تنشئ أبناءها بما يتيح لهم القدرة على التفكير السليم، ووضع الأمور في نصابها الصحيح، وإسهامها في بناء وتعزيز الفكر الوسط المعتدل لديهم لما لها من دور كبير وفعال في التربية والتكوين الإيجابي للأبناء وبما ينعكس على صلاح المجتمع وتطوره، مذكراً بالجهود التي تبذلها بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - وحرصهما لكل ما يخدم المجتمع السعودي الذي سيجد في نظام الأحوال الشخصية سرعة إنجاز القضايا المتعلقة بالأسر، ورفع جودة وكفاءة الأحكام لشموليته ليسهم في صون كيان الأسرة وحقوقها ومراعاة مصالحها - بإذن الله -.



نظام الأحوال الشخصية يحسم جدل "كفاءة النسب" في الزواج

المصدر: جريدة المدينة الاحد 10 شعبان 1443هـ - 13 مارس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/778774>

حسم نظام الأحوال الشخصية الجديد الجدل حول كفاءة النسب في الزواج واعتبر هذا الأمر في طي النسيان، إذ تضمن النظام الجديد أن كفاءة الرجل للمرأة شرط لزوم عقد الزواج لا لصحته وهو حق خاص للمرأة والولي الذي باشر عقد الزواج إذا كان هو الأب والعبرة في كفاءة الرجل بدينه ولا يعتد بالكفاءة فيما عدا ذلك. وليس للولي -ولو كان الأب- منع موليته من الزواج بكفتها الذي رضيت به. وتتولى المحكمة تزويج المرأة المعضولة بطلب منها أو من ذوي مصلحة، وللمحكمة نقل ولايتها لأي من الأولياء لمصلحة تراها، أو تفويض أحد المرخصين بإجراء العقد.. تجدر الإشارة إلى أن نظام الأحوال الشخصية من أهم الأنظمة التي صدرت مؤخراً. وكان وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور وليد بن محمد الصمعاني أكد أن نظام الأحوال الشخصية بُني وفق مقاصد الشريعة الإسلامية، وأخذ بأفضل الممارسات القضائية والدراسات الحديثة؛ ليواكب المتغيرات. كما يسهم في سرعة إنجاز القضايا المتعلقة بالأسرة، ويعزز من القدرة على التنبؤ بالأحكام القضائية، بالإضافة إلى ذلك سيرفع جودة وكفاءة الأحكام، وصون كيان الأسرة وحقوقها ومراعاة مصالحها.



«الشورى» يبحث تنمية الإيرادات غير النفطية.. غدا

المصدر: جريدة المدينة الاحد 10 شعبان 1443هـ - 13 مارس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/778772>

يصوّت مجلس الشورى في جلسة العادية الـ 29 من أعمال السنة الثانية للدورة الثامنة التي يعقدها غداً على عدد من القرارات التي توصلت إليها لجانته المتخصصة، كما يناقش عدداً من التقارير المدرجة على جدول الأعمال ومنها تقرير مركز تنمية الإيرادات غير النفطية. ومن بين الموضوعات التي سيعرض عليها المجلس ويتخذ بشأنها قراره خلال جلسته ما انتهت إليه لجنة التجارة والاستثمار من توصيات بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات للعام المالي 1441/1442هـ، وذلك بعد استماعه لرأي اللجنة بشأن ما أثير من ملحوظات الأعضاء وأرائهم حيال تقرير الأداء السنوي للهيئة أثناء مناقشته في جلسة سابقة، كما يستعرض المجلس تقريراً من اللجنة المالية والاقتصادية المتضمن وجهة نظر اللجنة حيال ملحوظات الاعضاء وأرائهم التي أبدوها في جلسة سابقة حيال التقرير السنوي لمركز تنمية الإيرادات غير النفطية للعام المالي 1441/1442هـ، حيث يصوت المجلس عقب ذلك على توصيات اللجنة ويتخذ قراره بشأنها. وضمن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجلسة يناقش المجلس تقريراً مقدماً من اللجنة المالية والاقتصادية بشأن مذكرة التفاهم بين هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة وجمارك سنغافورة.

موافقة مشروطة.. لاستخدام البيانات الشخصية في التسويق

المصدر: جريدة المدينة الاحد 10 شعبان 1443هـ - 13 مارس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/778770>

دعت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، الأفراد والجهات إلى إبداء مرئياتهم حيال مشروع اللائحة التنفيذية لنظام حماية البيانات الشخصية، من خلال المنصة الإلكترونية الموحدة لاستطلاع آراء العموم. ويحظر نظام حماية البيانات الشخصية الجديد استخدام البيانات في الأعمال التسويقية، إلا بموافقة، وأوضح النظام أنه يحق لصاحب البيانات طلب الاعتراض على معالجة بياناته الشخصية، أو العدول عن موافقته في الحالات التي يحددها النظام، ويستثنى من ذلك المواد التوعوية التي ترسلها الجهات العامة. ويهدف المشروع إلى وضع الآليات والإجراءات لتنظيم تطبيق أحكام النظام، الذي صدرت الموافقة عليه في وقت سابق، ويُعنى النظام بشكل رئيس بحماية حقوق الأفراد، وتعزيز المسؤولية لدى الأفراد والجهات، وبناء مبدأ الثقة والعمل المشترك بينهما، وترسيخ احترام الحياة الخاصة؛ مما يمكن من بناء مجتمع حيوي وآمن، يسهم في صناعة اقتصاد رقمي متين.

كما يدعم نظام حماية البيانات الشخصية مسيرة التحول الرقمي، والوصول إلى مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي، الذي يعد من الركائز الأساسية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.



«الموارد البشرية» - السقاية والرفادة: لا عبوات زجاجية ولا

مناديل معطرة في رمضان

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 10 شعبان 1443هـ - 13 مارس 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2099738>

حددت وزارة الموارد البشرية اشتراطات وضوابط السقاية والرفادة خلال رمضان بمكة المكرمة. واشتملت الاشتراطات، التي اطلعت عليها «عكاظ»، تطبيقها على الجهات المرخصة من الوزارة وتقديم خطاب يتضمن طلب المشاركة وخطة العمل ونوع التوزيع وعدد الوجبات. ويمنع جمع التبرعات النقدية أو العينية أو توزيع المبالغ في مواقع التوزيع ومنع التنازل عن التصريح أو المتاجرة به وتشغيل العمالة غير النظامية ومنع إلقاء العبوات الفارغة ومغلفات الوجبات خارج البراد ومنع استخدام عبوات السوائل الزجاجية والمعدنية والمناديل المعطرة وعدم الإعلان أو التسويق عن المشروع قبل الحصول على الترخيص والالتزام بالموقع وموعد التوزيع والتزام جميع الموظفين بارتداء الثوب السعودي، بالإضافة إلى السديري والبطاقة الخاصة بالجمعية مع إضافة اسم المشروع على السديري، والالتزام بتدريب العاملين على حسن التعامل والالتزام بالتعاون مع جمعيات حفظ النعمة لحفظ فائض الطعام والسقيا والالتزام بنقل الإطعام والسقيا في البرادات المخصصة وتوفير عربات مخصصة لنقل الوجبات من البرادات إلى مواقع التوزيع. ومنعت الضوابط نقل الأغذية في عربات النظافة والالتزام بمغلف العبوة والحصول على موافقة اللجنة في حال زيادة عدد التوزيع أو إنقاصها. كما شددت الضوابط على ضرورة التزام العاملين بالاشتراطات الصحية وأن يتمتع كافة العاملين بحسن المظهر ونظافة البدن والنظافة العامة ونظافة الزي ولبس القفازات الطبية ذات الاستخدام الواحد، وارتداء أغطية الرأس وكمامة الجهاز

التنفسي أثناء أداء العمل والتقييد بالمحافظة على نظافة محيط الموقع بقطر (20) مترا من كل الجوانب وتكون البنرات على البرادات والمركبات المخصصة للسقاية والرفادة والأتل تقل مدة صلاحية الوجبات عن الآتي: طويلة الأجل تكون المدة المتبقية (14) يوما فقط من تاريخ توزيعها كحد أدنى، والوجبات التي تراوح مدة صلاحيتها ما بين (15 - 20) يوما تكون المدة المتبقية (5) أيام من تاريخ توزيعها كحد أدنى مع سهولة فتح الأصناف عند الاستخدام.

تضمنت الضوابط العامة لمشروع السقاية والرفادة لساحات المسجد الحرام، أن تخضع المواقع للأنظمة والتعليمات وألا يقل عدد الوجبات عن (1500) وجبة يومية ومنع فرد السفر في الممرات وأمام الأبواب وعدم توزيع الوجبات خارج السفر على أن يخضع الموقع للإلغاء أو التغيير حسب ما تقتضيه المصلحة العامة مع الالتزام باستمرارية تقديم وجبات إفطار صائم إلى نهاية شهر رمضان، وأن يكون عدد العاملين في توزيع الوجبات على السفرة الواحدة طول (20م) ثلاثة عمال لكل سفرة وتوفير عمالة نسائية في مواقع مصليات النساء ورفع السفر يتم قبل الإقامة لأداء صلاة المغرب وتوفير عمالة مناسبة للقيام بجمع الفائض وفرزها وتسليمها لجمعيات حفظ النعمة وتوفير سفر تغطي كامل موقع الإفطار.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

مع قرب تطبيق المقابل المالي .. 70 ألف شخص لديهم 5 أفراد فأكثر من العمالة المنزلية

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 10 شعبان 1443هـ - 13 مارس 2022م

https://www.aleqt.com/2022/03/13/article_2278036.html

فيما ينتظر أن تبدأ وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بتطبيق المرحلة الأولى من فرض مقابل مالي على كل فرد من العمالة المنزلية التي تزيد على أربعة عاملين للفرد السعودي في 21 من شهر شوال المقبل، علمت «الاقتصادية» أن عدد الأشخاص ممن لديهم خمسة أفراد من العمالة المنزلية فأكثر بلغ نحو 70 ألف شخص.

ووفقا لبيانات الوزارة، فإن القيمة المالية للمقابل المالي تبلغ 9600 ريال لكل عامل إضافي سنويا، ويستثنى من ذلك الحالات الإنسانية التي تتطلب أكثر من الحد المسموح به، مثل حالات الرعاية الطبية، وحالات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك وفق الضوابط والاشتراطات التي تضعها اللجنة المشكلة لذلك.

وبينت الوزارة محدودية شريحة الأفراد المستهدفة بهذا القرار، وأن التطبيق سيتم على مرحلتين، بحيث تبدأ المرحلة الأولى من هذا القرار بدءا من تاريخ 21 / 10 / 1443هـ، وسيكون ذلك على العمالة المنزلية القادمة الجديدة لمن يتجاوز لديه عدد العاملين المنزليين أربعة للسعودي الفرد، واثنين للمقيم، وستكون المرحلة الثانية بدءا من تاريخ 21 / 10 / 1444هـ، على العمالة المنزلية الجديدة والحالية، التي تزيد على أربعة للسعودي، واثنين للمقيم.

وأوضحت البيانات أن الوزارة تعتزم خلال الفترة المقبلة فتح ثنائي وجهات دولية جديدة لاستقدام العمالة المنزلية من إفريقيا وآسيا، مشيرة إلى أن الدول الجديدة، التي سيتاح الاستقدام منها ستضاف إلى قائمة الدول المسموح باستقدام العمالة المنزلية منها في موقع "مساند" المعني بخدمات استقدام وإصدار تأشيرات العمالة، البالغ عددها 16 دولة.

ووفقا لبيانات "مساند" الرسمية، فإن الجنسيات المسموح الاستقدام منها حاليا تتمثل في: الفلبين، والنيجر، والهند، وباكستان، وبنجلادش، وسريلانكا، وفيتنام، وموريتانيا، وأوغندا، وإريتريا، وجنوب إفريقيا، ومدغشقر، وأوزبكستان، وكمبوديا، ومالي، وكينيا.

وتسعى وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، إلى معالجة موضوع العمالة المنزلية من جوانبه المختلفة، بما في ذلك مسألة الرقابة على مزودي الخدمة من شركات ومكاتب استقدام، سعيا إلى حفظ حقوق المستفيدين من الخدمة.

المرأة السعودية.. من الفتوى المجانية إلى القانون

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 10 شعبان 1443هـ - 13 مارس 2022م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2099696>

وفاء الرشيد

وانقلنا إلى النور.. إلى الحقوق والقانون.. إلى الحداثة والمدنية.. إلى العمق الحقيقي للمشروع التحديثي الكبير، الذي بدأ في الدولة منذ وصول الملك سلمان بن عبدالعزيز للسلطة وتسلم الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد بالبلاد. انتقلنا إلى النور بعيداً عن تفريق البنات من أمهات، بعيداً عن تفريق الزوجين، وعضل البنات وكسر النفوس، بعيداً عن تسلط الآباء والأزواج على المرأة باسم الدين...

كم من أمهاتكم وأخواتكم وبناتكم والإناث من عوائلكم المطلقات والأرامل عانين؟ وماذا كان دور الرجل بالنفقة والمسكن والمأكل والملبس وبالأبوة نفسها بعد الطلاق! كم من القصص والمآسي تخفي هذه الجدران؟ وكم منهن تم إذلالهن أمام أطفالهن؟ باسم الفقيه الذي يحكم بمجتمع ذكوري شكك بعقل ودين المرأة الأم والأخت والبنات والزوجة، يحكم بحقوق تحكم توازن أسر بأكملها... فقيه يحكم بشريعة دينية غير مقننة يقودها ميوله وهواه... نقطة على السطر.

من المكاسب التي تحسب في هذا النظام خطوات ثلاث محورية، أهمها فرض سن إلزامية للزواج، بحيث لا يمكن أن ينعقد قبل 18 سنة، ويأتي بعدها توثيق العقود الأسرية من زواج وطلاق ورجعية لصالح المرأة، حتى يمكنها أن تدافع عن حقوقها دون استغلال أو ظلم أو غبن أو وصاية، كما هو الحال الذي درجت عليه الأعراف الاجتماعية... والسماح للمرأة بفك الرابطة الزوجية بدل حصر هذا الحق في يد الرجل، بما يحقق التوازن داخل الأسرة ويضمن للمرأة حقوقها كاملة بعدما لحق الظلم بعض النساء نتاج تعسف الرجل في استخدام سلطة الطلاق.

لا شك أن هذا النظام يندرج في صدارة الأنظمة القانونية التي اعتمدت في الدول العربية، مثل مدونة الأحوال الشخصية في تونس التي صدرت سنة 1956، وكان من أهم بنودها إلغاء نظام تعدد الزوجات وإلزامية فسخ النكاح أمام القاضي، ومدونة الأسرة الصادرة في المغرب سنة 2004، التي أكدت المساواة الكاملة بين الزوجين في نظام الأسرة ووضع الطلاق تحت مراقبة القضاء وتقييد تعدد الزوجات بقبول الزوجة الأولى.

ليست هذه الإصلاحات شكلية أو ثانوية، بل هي جوهرية وتتعلق ببناء دولة مدنية متحضرة متطورة حديثة، بتكامل تام مع أنظمة وتشريعات مماثلة في مجالات عديدة والخروج من نظام الشرعية الدينية غير المقننة إلى التقنين التفصيلي لقواعد وضوابط إدارة وتسيير الحقل العمومي والمجالات المدنية والشخصية دون الخروج عن مظلة المقاصد العليا في الشريعة الإسلامية التي هي المرجعية الثابتة للدولة.

ما يتعين التنويه به هو الانتقال من سلطة الفقيه غير المقننة إلى النظام القانوني الدقيق والمفصل الذي هو الخطوة الحاسمة نحو الحداثة والمدنية المتطورة.

من الصعب بناء تنمية حقيقية بلا عدالة وكرامة وحقوق إنسان، فلن تربي المواطن السوي امرأة وقع عليها الظلم من أقرب الناس لها، امرأة ظلمها أب أو زوج أو أخ.

نظام الأحوال نقلة نوعية في حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 10 شعبان 1443 هـ - 13 مارس 2022م

https://www.aleqt.com/2022/03/13/article_2277861.html

أ. د. رشود بن محمد الخريف

يعد نظام الأحوال الشخصية الجديد نقلة نوعية تعكس اهتمام الدولة بالإنسان وضمان حقوقه وعيشه الكريم، فقد جاء النظام رائعا في صياغته، وشاملا في محتواه، وتفصيليا في إيضاح قضايا الأحوال الشخصية، كبيرها وصغيرها، ما قد لا يخطر على البال، مثل: الهدايا في أثناء الخطوبة وبعدها، وأنواع الزواج، والنفقة، وحضانة الأطفال، ونحوها. واشتمل النظام على: الزواج، حقوق الزوجين، النفقة، الفرقة بين الزوجين (الطلاق والخلع)، آثار الفرقة بين الزوجين، التركة والإرث. وعلى الرغم من أن النظام بكامله إنجاز عظيم ومبهر، فإن محدودية مساحة المقال تحتم التركيز على أبرز ملامح النظام دون الخوض في التفاصيل.

أولا: تحديد سن الزواج للذكور والإناث على حد سواء بـ18 عاما، وذلك منعا لكثير من المآسي والتجاوز على حقوق الأطفال، بل حسم الظلم الذي تتعرض له الفتيات الصغيرات، ما يعرضهن لمشكلات صحية، وحرمان من التعليم، والقضاء على الاستمتاع بالطفولة، خاصة مع غياب الجانب الإنساني لدى قلة من الآباء! وطالبت وغيري بذلك منذ أعوام طويلة، والحمد لله أننا نرى ذلك يتحقق، أسوة بمعظم دول العالم.

ثانيا: إلزام جميع الأطراف بتوثيق وقائع الزواج والطلاق دون الحاجة إلى موافقة الزوج، حفاظا على الحقوق، خاصة مع استغلال بعض الناس لما يعرف بالزواج الشرعي غير الموثق من قبل ضعفاء النفوس على حساب مصلحة المرأة.

ثالثا: أظهر النظام حرصا كبيرا على الأطفال من خلال عدد من المواد التي توضح أبعاد هذا الموضوع وتفصيله، لضمان حقوقهم وعيشهم الكريم، بعيدا عن المساومة والابتزاز من قبل طرف من الأطراف نتيجة الطلاق أو الفرقة والانفصال.

رابعا: أكد حق الزوجة في النفقة بصرف النظر عن حالتها المادية، بما يمنع تجاهل البعض لزوجاتهم.

خامسا: تأكيد حق الزوجة في فسخ عقد النكاح بإرادتها، مع توضيح النظام أبعاد هذا الموضوع وآثاره على الزوجين.

سادسا: النظام يلغي أو يمنع تعليق الزوجة أعواما طويلة وحرمانها الزواج دون سبب شرعي، وما أكثر النساء اللواتي يتعرضن لهذا الظلم.

سابعا: يمنع الممارسات المؤلمة المتمثلة في تعدي بعض الأزواج على أموال زوجاتهم من خلال إيضاح حقوق الزوجة. كما أنه يحدد حقوق الزوج بطاعته بالمعروف، ورعاية أولاده، وإرضاعهم، إلا إذا كان هناك ما يمنع.

ثامنا: يحدد الحقوق والواجبات المشتركة بين الزوجين في المعاشرة، وتبادل الاحترام والمودة والرحمة، وتجنب إضرار أي منهما بالآخر ماديا أو معنويا، وألا يمتنع أي منهما عن إنجاب الأولاد إلا بموافقة الطرف الآخر، ومحافظة كل منهما على مصلحة الأسرة والعناية بالأولاد وتربيتهم تربية صالحة.

تاسعا: ينهي النظام جدلا كان متداولًا في وسائل التواصل الاجتماعي حول "رضاع الكبار" ومدى جوازها، إذ يشترط أن يقع في العامين الأولين من الولادة.

عاشرا: يؤكد النظام الشفافية والأمانة والصدق في كل مسائل الزواج لصحة عقد الزواج، ما يؤكد ولو ضمنا بطلان الزواج بنية الطلاق الذي لا يخلو من الغش واستغلال المرأة.

ختاما، يأتي هذا النظام ضمن سلسلة كبيرة من المنجزات الرائعة التي تستحق التقدير والثناء. ويؤكد هذا النظام المعتمد على تعاليم الدين الإسلامي، للقاصي والداني، أن الإسلام سبق جمعيات ومنظمات حقوق الإنسان بقرون في ضمان حقوق المرأة، لكن الممارسات باسم الدين أو التفسيرات الفاصرة هي التي أساءت للمرأة خلال العقود الماضية.



كاريكاتير

إجازة



الرياض
@qbdulaziz_rabea
الرياض

نوام



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاحد
10 شعبان 1443 هـ - 13 مارس
2022م

<https://www.alriyadh.com/1939847>

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد
10 شعبان 1443 هـ - 13 مارس
2022م

https://www.aleqt.com/2022/03/13/article_2277916.html



الاقتصادية
aleqt.com